

الإسراء والمعراج: عظات وعبر _ خطبة الجمعة _ د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. ان يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان يشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:40

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله معاشر المصليين - 00:01:00

بعد عشر سنين من الالم والمعاناة والصد واصدود بعد سنوات عشر عجاف من قلة المستجيب المذعن لخطاب التوحيد ينفرج سقف بيته صلوات ربى وسلامه عليه ينفرج سقف البيت مؤذنا بنور عظيم. وفتح مبين ونصر وتمكين. ينزل الامين - 00:01:23

جبريل عليه السلام بسطت من ذهب يشق صدره صلى الله عليه وسلم ثم يخرج القلب ثم يفسله ثم يعيده مكانه ثم يلام الجرح يتهمها لرحلة ايمانية رحلة عظيمة رحلة ارضية ورحلة سماوية - 00:01:51

الى رحلة الاسراء والمعراج. ينزل جبريل ومعه البراق يتهمها النبي عليه الصلاة والسلام لركوب البراق يتمتعن كما روى انس في الترمذى يتمنى فالمشهد عظيم. والمقام مهيب. والراكب عجيب. انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

فيقول جبريل يا براق يا براق ابى محمد تصنع هذا يا براق ابى محمد تصنع هذا؟ والله ما صعد على ظهرك احد اكرم على الله منه صلوات ربى وسلامه عليه. يمتطي النبي صلوات ربى وسلامه عليه. صهوة البراق - 00:02:42

ثم ينطلق بروحه وببدنه في يقظة الله في منام الى بيت المقدس يربط البراق بالحلقة التي كانوا كان يربط بها الانبياء ثم يجمعهم الله له فيصلني بهم ااما. ثم يتهمها الى رحلة سماوية. يعرج به البراق وجبريل - 00:03:13

الى السماء الى السماء الاولى فيلقي ادم مرحبا بالنبي الكريم بالابن الصالح ثم ينطلق الى السماء الثانية فيلقي النبي صلوات ربى وسلامه عليه. عيسى ويحيى ابني الخالة يسلمان - 00:03:36

من احسن تسلیم ویمضی النبي الكريم عروجا الى السماوات العلی الى السماوات الثالثة. فيلقي الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف عليه السلام ثم الى الرابعة فيلقي ادريس ولقد رفعه الله جل في علاه مكانا عليا ثم الى الخامسة فيلقي هارون ثم الى - 00:03:56

فيلقي الكليم موسى عليه السلام. ثم يتهمها الى السماء السابعة. حيث الخليل ابراهيم. مسند ظهره الى البيت المعمور يسلم النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ثم يمضی يا كرام الى سدرة المنتهي - 00:04:22

هناك جنة المأوى. اذ يخشى السدرة ما يخشى. اذ يخشى السدرة ما يخشى. ينتهي النبي صلوات ربى وسلامه عليه الى مكان يسمع فيه صريف الاقدام. لا يقوى جبريل يا كرام على ان يتقدم خطوة واحدة. هناك - 00:04:42

كلموا الله العظيم النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. ثم يعود رسول الله صلى الله الله عليه وسلم في رحلة عظيمة في معجزة كبيرة في اية من ايات الله جعلها الله لرسول - 00:05:02

صلوات ربى وسلامه عليه. هذه يا كرام باختصار وايجاز. رحلتنا الاسراء والمعراج النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ولنا مع الاسراء والمعراج وقفات الوقفة الاولى كلما اشتد البلاء وقل وعدم نصیر الارض - 00:05:22

جاء النصر من السماء كلما اشتد البلاء يا امة الاسلام وقل المعين وقل النصیر من اهل الارض تنزل النصر والفتح من السماء النبي صلوات ربى وسلامه عليه مرت عليه سنوات عجاف صد وكفران من اهل مكة ومن اهل الطائف ثم لما - 00:05:48

بلغ البلاء مبلغه والشدة اعلاها توالى البشائر والفتوحات تننزل على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام. والتي من اعظمها يا كرام تأييد السماء هكذا شأن الاسلام يا كرام. تخلى الناس عن شام الجريح. عشر سنين ويزيد. ثم جاء النصر المبين - 00:06:12 ت McKين لاهل السنة ودحر النصيرية اذناب الروافض قاتلهم الله. وهكذا يا كرام اشتد البلاء وطال وسالت الدماء وحطمت الديار والدور على اهلانا. على اخواننا في وسط ملياري مسلم. يسمعون ويقرأون ويشاهدون وبعضهم ينتقد ويعلم ويغمز ويلمس حتى كلمة النصر لا يحب - 00:06:40

وان يطلقها حتى جزءا من النصر لا يحب ان يسبغ على امة مجاهدة امة صابرة امة يا كرام تمسكت بدينها تمسكت بارضها ب المقدساتها عاما لا يقوى على ما صنعه الغزيون - 00:07:10

الا امثالهم من الرجال. من الرجال الرجال الابطال. وهكذا ايها الاحبة في الله. ينصر الله عباده ويمكّن الله لدينه. لا تلتفت لا تلتفت الى المخذلين والى الذين لا ينصرون ويفيدون فوري ان صوت الله - 00:07:33

تمثّل نصر الله عليك. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والوقفة الثانية مع رحلة الاسراء والمعراج يا معاشر المسلمين يا من تقرأون سورة الاسراء ان هذه الرحلة العظيمة تنقش على جدار قلوبنا ان الاقصى - 00:07:57

قال انا ان المسجد الاقصى قضية كبرى في ديوان الاسلام. وامر عظيم مهم يا كرام. لم يسر النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس. الم يكن بالامكان ان يصعد الى السماء من الكعبة يا كرام - 00:08:19

كلا يا كرام انها رسالة سماوية. وشريعة ربانية وسنة محمدية. على ان الاقصى عقيدة الاقصى يا شباب الاسلام ليس قضية تتعلق بارض الاقصى يا كرام ليست قضية خاصة بالفلسطينيين. واليوم صارت خاصة باهل غزة. لا يا مسلم - 00:08:39

الاقصى عقيدة الاقصى مسرى نبيك صلوات ربى وسلامه عليه. به صلى بالأنبياء ليوصل للبشرية جموعه. رسالة كبرى اه ان الاقصى لنا ونحن احق به منهم. اياك يا مسلم ايها الشاب التي تدعى الثقافة ان ترخي - 00:09:06

الى تلك الاطروحات والتي اليوم تزعم ان الاقصى ميراث اليهود. وان الاقصى لا حظ لنا به ان اليهود انفسهم يدركون ذلك. ويعلمون ان هذا المسجد وهذا المقام هو لرسول الله عليه الصلاة والسلام. بل ادركوا ذلك قبل الاسلام. من عجيب ما - 00:09:28

قرأت ومن عجيب ما سمعت رواية عظيمة لحديث ابي سفيان حديث هرقل لما انطلق ابو سفيان قبل الاسلام الى الشام ايها الاحبة فالتقى به رقل فسأله هرقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان ابو سفيان يحاول جاهدا ان يظهر - 00:09:51

ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس على دعوة حق وليس نبيا. فكان من جملة ما قال له هرقل يا هرقل يا عظيم ان هذا الرجل يزعم انه اسرى الى مسجدم هذا اذا في جنح من الظلام وصلى بالأنبياء. فقال بطريق - 00:10:12

من المطارقة من القساوسة الى جانبه هرقل. قال نعم. صدقوا والله اني لاعلم اي ليلة هي فقال هرقل لله طريق. ما الخبر؟ ما القضية؟ قال كنت اعمل في المسجد الاقصى. موكلًا باغلاق ابوابه. وفي - 00:10:32

ليلة من الليالي تولى الناس واغلق كلها الا بابا واحدا. اعيا على الباب ولم استطع اغلاقه. حاولت اعواني وخدمي ولم افلح وجمعت النجارين في بيت المقدس فقالوا هذا الباب سقط عليه شيء من السماء ولا - 00:10:53

ممك ان يغلق الليلة ننتظر الى الصباح. يقول فلما جئت في الصباح رأيت اثر ربط شيء في حلقة الحلقة التي ربط فيها البراق فعلمت ان المسجد هذا ما فتح الا النبي. ولقد صلى فيه الليلة اماما - 00:11:13

بالأنبياء الله اكبر. يعلمون ويصدقون وبعض ابناء امتى والله لا يدري ما الاقصى. والله لا امه ولا تشغله قضية الاقصى. يظن ان الكلام عن الاقصى درب من الحزبية. يظن ان الكلام عن الاقصى عنصرية. لا يا كرام - 00:11:33

الاقصى عقيدة تجري في الدماء. الاقصى مسرى الانبياء. الاقصى ايها الاحبة في الله. اولى القبلتين. اسأل الله ان يرزقني واياكم صلاة فيه قبل الممات فاتحين مطهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن - [00:11:53](#)

عظيم ونفعني واياكم بما فيه من الایات والذکر الحکیم قد قلت ما سمعتم. واستغفر لله العلي العظیم لي ولکم من کل ذنب وخطیئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحیم. الحمد لله وکفی - [00:12:13](#)

الصلوة والسلام على النبي المصطفی وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وستنه اقتفي. الى متى اي ايها المغتابون لا تستغروا ولا تتعجبوا من هذه الانتقالة. نعم ايها الاحبة في الله. الوقفة الثالثة مع الاسراء والمعراج الى متى؟ ايها - [00:12:33](#)

المغتابون يا كرام اخرج ابو داود ابو داود في سننه بسند صحيح كما قال الالباني رحمة الله ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه لما اسری به وعرج الى السماء قال مررت باقوام لهم اظفار من نحاس - [00:12:55](#)

يختشون وجوههم وصدورهم فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال جبريل هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. هؤلاء المغتابون يا كرام هذا عذاب خاص جعله الله العظیم جل في علاه للذین یغتابون المسلمين. فیا من تمارس الغيبة في ابشع - [00:13:15](#)

کوریا لا تتورع البتة عن ان تغتاب اخوانك المسلمين. اخوانك المجاهدين اخوانك العلماء وانا كالدعاء الربانيین لا يسلم من لسانك احد. وانا لله وانا اليه راجعون. كيف تقوى؟ على - [00:13:42](#)

هذه الاظفار فيها مسلم الحذر ثم الحذر من الغيبة فانها كبيرة من الكبائر. اعد الله للذین یغتابون المسلمين الذين يذکرون احدا من المسلمين بما يكره ولو كان هذا الشيء حقا ولو - [00:14:02](#)

انا في فاسمه غيبة ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه ذکر الغيبة لاصحابه. قال اتدرون ما الغيبة فقال النبي صلوات ربی وسلمته عليه محبب الاصحاب. ذكرك اخاك بما يكره. فقال الصحابة ولو كان في اخي ما اقول - [00:14:22](#)

بالکذب والجبن والخيانة وانه کذا لو كان فيه ما تقول فقد وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وقد روی احمد في مسنده ايضا مشهدا من مشاهد المعراج يا كرام - [00:14:41](#)

ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه رأى حفرة من حفر النار. ورأى فيها رجالا يأكلون الجيف. فقال يا جبريل من لأ من يقوى يا اخوانی ان يأكل جيفة الذي يأكل لحوم الناس ويغتابهم يأكل جيفا. فقال جبريل هؤلاء الذين يتکلمون في اعراض المسلمين - [00:15:01](#) هؤلاء الذين یغتابون المسلمين. فاتق الله في لسانك. فإنه سيردك المهالك ان لم تتق الله فيه جعلنا الله واياکم من عباده الذين يحفظون السننهم واسماعهم وابصارهم انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات - [00:15:26](#)

الاحیاء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واهدي واصلح ووفق ولاد امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. يا رب وفق ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قادر - [00:15:46](#)

واجعل يا رب نصر اخواننا في بيت المقدس وفي فلسطين. ينطلق من هذه البلاد المباركة. انك على كل شيء قادر اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:06](#)

وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:26](#)